

# مولد سب الدين في مجلس الشعب المصري



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

30/12/2009 م

كتب/ مصعب خالد :

يبدو أن نواب الحزب الوطني في مجلس الشعب المصري لا يفوتون فرصة إلا وقاموا بأبتكار وسيلة برلمانية جديدة يصدومونا بها فيبعد النوم في الجلسات وأكل اللب والسوداني نعيش هذه الايام في مولد سب الدين حيث تناول أحد نواب الحزب الوطني اللواء بدر القاصي على الساده نواب المعارضة بالبرلمان المصري وسب الدين لهم وكانت لجنة الخطة والموازنة قد شهدت واقعة مماثلة للوزير بطرس غالي، وهو ما لم يحدث من قبل في تاريخ مجلس الشعب.

وفي واقعة اليوم اشتبك النائب اللواء حازم حمادي مع نواب الإخوان قبل دقائق من دخول د. فتحي سرور لرئاسة الاجتماع، حيث قال لنواب الإخوان: لماذا ترفضون بناء الجدار؟ ثم قام بالتناول بالألفاظ النابية عليهم وانصرف من الاجتماع، فخرج أحمد عز وأعادته إلى الاجتماع. وقد حدث ذلك أثناء إجتماع لجنة الدفاع والأمن القومي والذي شهد أزمة حادة أثناء مناقشة الجدار الفولاذي الذي تقيمه مصر على حدودها مع قطاع غزة، وكان نواب الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين قد تقدموا بـ18 طلب إحاطة للاحتجاج على إقامة الجدار.

وأكد نواب الكتلة: أكرم الشاعر، وحمدي حسن، وحازم فاروق، وسيد عسكر، ومحمد العمدة "دستوري" أن نائب الوطني بدر القاصي قال في كلمته "نحن نحترم الشعب الفلسطيني، ولكن "أولاد الو..." دول ملناش دعوة بيهم فاصداً حماس، وحينما اعترض النواب وجه حديثه إليهم قائلاً: "يا أولاد دين .... هنطلع دين..... يا إخوان يا كفرة إنا ها نبني الجدار واللي ها يتكلم هطلع ..... أمه".

وقد انسحب نواب الاخوان والمستقلين من الاجتماع اعتراضا علي هذا التجاوز الرهيب وعلق نائب الحزب الدستوري محمد العمدة: "الدكتور سرور أدار اجتماع اللجنة وكأنه جلسة عادية وأعطى الكلمة 3 من الوطني مقابل واحد من المعارضة، وكأنه لا توجد طلبات إحاطة مقدمه في هذا الموضوع، لذلك قررنا الانسحاب من هذا الاجتماع الباطل بعد أن منعونا الكلام وسبوا لنا الدين.

من جهته قال د / سعد الكتانبي رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين في تصريح (الموقع نافذة مصر) أن ما حدث اليوم يؤكد إصرار نواب الحزب الوطني على عدم سماع الرأي الآخر المؤيد بالحجة والأدلة والبراهين ، مشيراً إلى أن نوابه حضروا اليوم لإفساد إجتماع اللجنة بنوع من العوغانية ، ولكن إصر نواب المعارضة على مناقشتها بغض النظر عما حدث ، وستناقش يوم الأحد القادم .

أما د / عصام العريان عضو مكتب الإرشاد ، و الكاتب السياسي البارز فأكد على أن ما حدث يدل على أنه لا يجب أن تنفرد قلة بالقضايا التي تمس الأمن القومي المصري ، مشيراً إلى أن السباب والصراخ والعوغانية نتاج عدم إمتلاك هؤلاء رؤية أو حجة .